بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذى الفضل و الانعام و الصلوة
و السلام على سيدنا محمد سيد الانام و على اله العظام
و اصحابه الكرام فانى مع قلة بضاعتى و قصور
استطاعتى نظرت فى بعض مواضع شرح
المفتاح للفاضل المحقق الشريف تغمده الله بغفرانه
و فى حواشيه لبعض الفضلاء ثم اوردت فى
هذه الرسالة بعض ما سنح لخاطرى الفاتر راجيا
تشريف الالتفات من جانب مولانا المعظم
الصدر الاعظم الافخم استاد علماء عصره

و بانى مبانى العلم و مشيد قصره العالم الكامل
العقرى الذى سمح به الزمان عوضا عن السكاكى
و الزمخشرى ادام الله ايامه و ازمانه و افاض
علينا بره و احسانه قال الشريف الجرجانى
رحمه الله فى اوائل بحث القصر القصر لغة
الحبس و قال المولى المحشى المعروف
بمصنفك القصر بسكون الصاد و فتح القاف
بمعنى الحبس لغة و قدجا بمعنى النقص و منه
قصر الصلوة و اما الذى هو خلاف الطول
فهو القصر على الوزن الصغر و هو خلاف الكبر و فعله
ايضا كفعله فظاهر عبارة الشرح و ان كانت
مشعرة بالقصر الا انه اضافى و المراد ليس
فى اللغة بمعنى خلاف الطول انتهى كلامه و فيه
نظر فى وجوه اما اولا فلان قوله و قدجا
بمعنى النقص و منه قصر الصلوة غير مسلم

لانه لم يفسره احد من ائمة اللغة بالنقص بل معنى
قصر الصلوة تخفيفها ببعض الركعات وعدم
التجاوز عنه ويحتمل ان يكون من قصر الشعر
وتقصيره بمعنى جزه اى قطعه بما ان المسافر
يقطع صلوته على رأس ركعتين وان يكون
من قولهم قصره الى الامراى رده اليه كما في الرموز
لما ورد في البخاري فرضت الصلوة ركعتين
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ففرضت اربعا وتركت صلوة
المسافر على الفريضة الاولى فيكون قصر
الصلوة في حق المسافر ردها الى وضعها
الاول واما ثانيا فلان قصره صيغة خلاف
الطول على ما ذكره اعني القصر بوزن الصغر
تصغير منه لان صاحب القاموس ذكر له
صيغتين غير ما ذكره المحشي رحمه حيث

قال القصر والقصر كعنب خلاف الطول كالقصا
واما ثالثا فقوله فظاهر عبارة الشرح وان كانت
مشعرة بالقصر الا انه اضافي ليس كما ينبغي
اذ الظاهر ان المشعر هو ظاهر العبارة فعلى
هذا كان عليه ان يقول وان كان مشعرا
الا ان يقال انه اعتبر في لفظ الظاهر ثانيا في
حيث اضافته الى المؤنث كما في قوله تعالى
تلتقطه بعض السيارة على قراءة البعض فقال
وان كانت الخ ثم ان الظاهر ان مراده
بالقصر في قوله وان كانت مشعرة بالقصر
القصر الحقيقي بدلالة قوله الا انه اضافي
فعلى هذا كان الاولى ان يقيده بالحقيقي
او لا اذ القصر على اطلاقه يطلق على كلا
المعنيين الحقيقي والاضافي فلا يحسن اطلاقه
اولا ثم استثناء الاضافي منه وسواى القصر

الا ضافی ما کان بحسب الاضافة والنسبة
الی شیء آخر لا بالنسبة الی جمیع ما عداه کقولک
ما زید الا قائم بمعنی انه لا یتجاوز القیام الی
القعود ونحوه لا بمعنی انه لا یتجاوز الی صفة
اخری اصلا قال الشریف رحمه الله واصطلاحی
جعل احد طرفی النسبة فی الکلام سواء کانت
اسنادیة او غیرها مخصوصا بالاخر بحیث
لا یتجاوزه اما علی الاطلاق او بالاضافة
بطرق معهودة اراد بالکلام ما هو اللغوی
لا الاصطلاحی فیشمل الاصطلاحی وغیره
من المرکبات التقییدیة وغیرها فلا یرد
علیه ان النسبة الواقعة فی الکلام هی الاسنادیة
لا غیر فلا یصح تعمیمها الی الاسنادیة وغیرها ووجه
بحیث لا یتجاوزه بعد قوله مخصوصا
بالآخر زیادة توضیح معنی المخصوص ونظام

قوله اما علی الاطلاق او بالاضافة والمراد
بالطرق المعهودة ما فصله المص
فیما بعد فی طریق العطف
والنفی والاستثناء
واستعمال انما
والتقدیم و
والله الموفق
الی سبیل
الصواب
والیه المرجع
والمآب